

2- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم نحمد الله وجل ونثني عليه الخير كله ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم بالحسان الى يوم الدين. اما بعد فهذا كتاب المنتقى - 00:00:00

للامة مجد الدين عبدالسلام المعروف ابن تيمية الحواني وتقديم لنا انه قد ولد في عام تسعين وخمسة وعشرين واما وفاته فكانت اما في سنة سنتين وتسعين اما عفوا في سنة اثنين وخمسين - 00:00:20

كما قال جمهور من ترجم له واما في سنة ثلاث وخمسين. كما قال حفيده ابو العباس ابن تيمية وقد الف مؤلفات كثيرة منها هذا الكتاب المسمى بالمنتقى من احاديث الاحكم - 00:00:50

وقد انتقاهم من كتاب له كبير وهو الاحكام الكبرى له كتابان في احاديث الاحكم هذا الذي انتقاهم من الاول وهو كتاب الاحكام الكبرى كما ان له المحوو في الفقه وهذا الكتاب كتاب يعتبر متن - 00:01:12

عند الحنابلة فهو كتاب مختصر واليه يرجعون لهذا الكتاب ولكتاب المقنع وعندهم ان القول في مذهبهم هو ما جاء في هذين الكتابين واذا اختلف المقنع المقنع طبعا لموفق الدين ابن قدامة - 00:01:41

اذا اختلف ما في المقنع عن ما في المحوو فيأخذون بما في المقنع نعم وعندهم ان يعني في مذهبهم ان طبقات اهل العلم عندهم في مذهبهم ثلاثة طبقات من اصحاب الامة احمد الى - 00:02:09

ابي يعلى فهذه طبقة ومن ابي يعلى الى ابن قدامة والى مجد الدين ابن تيمية وموفق الدين ابن قدامة - 00:02:36

وعندهم وبالتالي عندهم الشيطان هما مجد الدين ابن تيمية وموفق الدين ابن قدامة - 00:03:01

نعم وكتاب المحظوظ مطبوع وهو كتاب مفيد لابن مفلح حاشية عليه وهذه الحاشية مفيدة جدا طبعا هو مطبوع بمجلدين مع الحاشية وهذه الحاشية مفيدة جدا وحتى ان فيها كلاما في الجرح والتعديل والصناعة الحديثية. لابن مفلح - 00:03:01

نعم ولعل يتيسر قراءته فلعل اهل ابن محمد يأتي بالحاشية يأتي بالكتاب مع الحاشية فالحاشية مفيدة جدا نعم. طبعا كان من اهتمام المصنف بالعلم رحمة الله تعالى انه كان اذا - 00:03:30

قال لها الحمام يقول لاحد احفاده اقرأ علي من كتاب وارفع صوتك اقرأ علي من كتاب وارفع صوتك. يعني حتى وهو في الحمام نعم يعني حتى وهو في الحمام من اهتمامه بالعلم يعني لا يريد ان يذهب شيء من وقته - 00:03:55

فيقول لاحد احفاده اقرأ في الكتاب وارفع صوتك حتى يسمع. نعم فلا شك ان من وفق الى الاهتمام بالعلم ومذاكرة العلم فهذا وفق الى خير كثير وتقديم لنا ما جاء في البخاري - 00:04:20

في حديث معاوية رضي الله عنه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين واما كون الانسان معرض عن الخير وعن العلم وعن الهدى فلا شك هذه من علامات يعني سوء الخاتمة. نعوذ بالله من ذلك وتعلمون ان من انواع الكفر كفر الاعراض - 00:04:40

والذين كفروا عما انذروا معرضون فنعوا بالله من ذلك والان تلاحظون يعني الان بارك الله فيكم يعني مثلا احيانا درس العصر يعني الانسان ليس عنده وقت حتى يجلس يعني هو قد يكون عشرة دقائق او نحو ذلك - 00:05:06

فيعني يفوتك خير كثير. تحف الملائكة تغشاهم رحمة تنزل عليه السكينة. يذكره الله فيمن عنده هذه الامور الاربعة لو ان الانسان دفع امواله جميعا في امر واحد منها فقط لكان رابحا - 00:05:29

نعم لكان رابحا تغشاهم الرحمة تنزل عليهم الرحمة والسكينة والله لو دفعت اموالك كلها هذى رحمة الله نعم نسأل الله ان يرحمنا

وأياكم برحمته يا كريم يا رب العرش العظيم - 00:05:50

قال مجد الدين ابو البركات ابو العباس ابن تيمية في خطبة كتابه المنتقى طبعاً لعل شيخ اسلام ينتبه هذا كتاب يتميز بثلاث ميزات
المميزة الاولى هي كثرة مادته فبلغت الاحاديث التي اودعها في هذا الكتاب وكلها تتعلق بالاحكام. نحو الخمسة الاف دون الخمسة الاف
بقليل - 00:06:07

فهو من اكبر كتب الاحكام نعم الامر الثاني ان تبوياته فقهية وفيها دقة نعم فمن خلال التبويب يعرف المقصود وماذا يستفاد من الاحاديث التي اوردها؟ وسوف تأتي هذه التبويات وهي في غاية من الالهامية تبويات تعتبر - 00:06:35

وسائل فقهية واحكام مستنبطة دققة من الاحاديث التي يوجدتها. الامر الثالث انه يعقب الابواب احيانا بكلام له كلام فقهى يعني كما في الباب الثاني قال رحمة الله او في الباب الثالث قال قلت على تقديرى ان يثبت ان النبي صلى الله عليه - 00:07:03
وسلم مسح رأسه بما بقى من بلل من بلل يديه سوف يأتيانا هذا باذن الله. فليس يدل على الماء المستعمل لأن الماء كلما تنقل في محال التطهير من غير مفارقة الى غيرها - 00:07:29

فعمله وتطهيره باق يعني الماء المستعمل هل سلب الطهورية او لم يسلب نعم يعني هناك من قال يسلب الطهورية. يعني انت الان توظأت وتساقط الماء في اناه هل ممكن ان تستعمل هذا الماء مرة ثانية في طهارة؟ بعض اهل العلم يمنع - 00:07:49

نعم وبعض اهل العلم يجيز وهذا الاقرب لعل الابن منيع ينتبه فهذا الاقرب عليكم السلام هذا هو الاقرب وبعض اهل العلم فصل كما هنا بالنسبة لمجد الدين ابو البركات يقول لان الماء كلما تنقل في مجال التطهير - 00:08:13

يعني اعضاء الظهور من غير مفارقة الى غيرها اما الى غير هذا العضو او الى امر اخر الى غيرها فعمله وتطهيره باق. نعم. لا تسفل الطهورية. ولهذا لا يقطع عمله في هذه في هذه 00:08:34

الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد - 00:08:56

لقوله عليه الصلاة والسلام ولعل الاستاذ ابو بكر ينتبه انا سيد ولد ادم. عليه الصلاة والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه وسلم. والله عليه الصلاة والسلام هم اهل بيت - 00:09:18

طبعا من باب اولى بناته عليه الصلاة والسلام فاطمة ورقية وزينب وام كلثوم رضي الله - 00:09:38

الصلوة والسلام تسعه لان عبدالمطلب رزق بعشرة من الاولاد - 00:10:08

بالله ان يذبح العاشر فاراد ان يذبح فاراد ان يذبح عبدالله - 00:10:32

مئه فخرج لعبد الله ففداه بمئه من الابل - 00:10:55

المقصود؟ نعم اسماعيل عليه السلام وعبدالله - 00:11:19

جاء اعرابي قال يا رسول الله اين ابى؟ قال ابوك في النار - 00:11:40

والسلام فناده قال ان ابى واباك في النار - 00:11:59

امنوا ان يستغفروا للمشركين - 00:12:16

ولو كانوا لقربى من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم وكتتم على شفا حفرة وكتتم على ماذا؟ شفى حفرة من النار نعم يعني لو متم لوقتم فيها كما قال مجاهد - 00:12:34

وكتتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. انقذكم بالبعثة بالدين الذي ارسل به خاتم المرسلين عليه الصلاة والسلام نعم والله بارك الله فيك الذين كانوا في في جزيرة العرب ليسوا اهل فتوى. لأن كان اسماعيل مبعوث فيهم كان مبعوثا فيهم - 00:12:57
وايضا غيره قد بعث في يعني في بعض مناطق الجزيرة كحول عليه السلام الاحقاد في جنوب الجزيرة وصالح عليه السلام في الحجاز بنعم اعلى شمال الغربي. وايضا شعيب نعم - 00:13:26

نعم هم كانوا يزعمون يقول نحن على دين ابراهيم حتى غيره له لهم عمرو ابن لحي فخلط دين ابراهيم الاصنام والاوთان اى بالاصنام والاوთان من بلاد الشام ووضعها في المسجد الحرام فدعائهم ودعاهم الى عبادتها نعوذ بالله من ذلك. ولذا هم بقى عندهم شيء من - 00:13:48

بقايا دين ابراهيم كانوا يطوفون حول البيت وهذا من بقايا دين ابراهيم يحجون. ويقول ويقولون لبيك اللهم لبيك لا شريك لك الا شريكا تملكه وما ملك هذه هي الاصنام نعوذ بالله من ذلك - 00:14:17

ولذا هم يقولون كما قال الله تعالى عنهم ما نعبدهم الا ليقومون الى الله زلفي يعني هنا يقولون مقصدنا بالعبادة الله عز وجل لكن هذه واسطة لكن هل واسطة اوقعتهم في الكفر والشرك الاكبر - 00:14:37

او جهنم اذا ماتوا على ذلك. نعوذ بالله من ذلك وخطب احد التابعين بحضره عمر بن عبد العزيز وقال ان الله عز وجل يعني قد بعث رسوله عليه الصلاة والسلام وكانوا العرب كذا وكذا وكان - 00:14:54

من مات منهم في النوم ولم يرد عليه عمر بن عبد العزيز ولا احد من الجالسين وعمر كان من العلماء ومجلس مجلس ماذا؟ مجلس العلماء نسأل الله من فضله. نعم مجلسا مجلس العلماء - 00:15:15

نعم فاهم بيته عليه الصلاة والسلام اعمامه وابناء عممه كعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه وذراته من الحسن والحسين ومحمد ابن علي ايضا له ذرية محمد ابن علي. نعم - 00:15:33

وايضا عقيل ابن ابي طالب له ذرية والى الان. نعم وايضا جعفر ابن ابي طالب له ذرية والى الان واما طالب فهذا مات على شوك اولاد عبد المطلب هؤلاء الاربعة او رابع طالب مات على الشوك - 00:15:49

نعم ورقي طبعا العباس نعم فهو اهل بيته عليه الصلاة والسلام وصحبه كل من امن به عليه الصلاة والسلام واجتمع به ولو شيئا يسير فهو معدود من الصحابة وصحبه وسلم قال شيخ الامام العالم العلامة الاوحد - 00:16:08

الحبر الكامل طبعا هذه مبالغات الاوحد الله هو الواحد لا شريك له جل وعلا والكمال الكامل وجهه سبحانه وتعالى فهذه من المبالغات شيخ الاسلام مجد الدين. يعني قد شاح في الاسلام - 00:16:37

وهذا لا بأس به ولكن التعبير بالامام جعلنا للمتقين اماما والعالم نعم. هذا هو الاولى نعم مجد الدين ابو البركات كنيته عبدالسلام بن عبدالله بن ابي القاسم ابن محمد ابن تيمية وتقدم ابن تيمية هذى جدة لهم - 00:16:56

الحوانى وهي تقع الان في تركيا كما تقدم قدس الله روحه ونور ضريحه قال رحمة الله الحمد لله الذي لم يتخد ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولد من - 00:17:18

ذلني وكبره تكبيرا وخلق كل شيء فقدرها تقديرها سبحانه وتعالى وصلى الله على محمد النبي الامي نعم فهو امي عليه الصلاة والسلام المرسل كافة للناس بشيرا ونذيرا طبعا في فرق بين الامي وبين عدم العلم - 00:17:38

هو عليه الصلاة والسلام بابي وامي عليه الصلاة والسلام ابلغ في الاعجاز انه كان امي واتى بشريعة كاملة من الله سبحانه وتعالى نعم هناك من لا يقرأ ولا يكتب وهو من العلماء - 00:18:06

نعم فلا شك ان نبينا عليه الصلاة والسلام هو سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام. النبي الامي المرسل كافة للناس بشيرا ونذيرا بشيرا

لمن اتبعه ونذير ولمن خالفه وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً - 00:18:28

هذا كتاب يشتمل على جملة من الأحاديث النبوية التي ترجع أصول الأحكام إليها علماء أهل الإسلام عليها فهو قد انتقاها فانتقى
أصول ولذا قال انتقاها من صحيح البخاري ومسلم ومسند الإمام أحمد بن حنبل. طبعاً قدم صحيح البخاري ومسلم على
مسند الإمام أحمد لأنهما - 00:18:53

اصح وان كان الإمام احمد يعتبر شيخ لها والإمام الشافعي قال وجامع أبي عيسى الترمذى وكتاب السنن لابي عبد
الرحمن النسائي وكتاب السنن لابي داود السجستاني وكتاب السنن لابن ماجة الغزويني الكتب السبعة هي اصح - 00:19:27
كتب السنة واستخفت بالعزو الى هذه المسانيد عن الاطالة بذكر المسانيد يقول بدل لا اذكر الحديث بمسانده يكفي ان اعزوه الى
البخاري او مسلم او كتب السنن والعلامة لما رواه البخاري ومسلم اخرجه - 00:19:53

نعم يكتفي بكلمة اخرجه يعني اخرجه البخاري ومسلم عن قوله رواه البخاري ومسلم. لأن الكتاب كبير فهو يريد ان يختصر قال
ولبقيتهم رواه الخامسة. يعني احمد واصحاب السنن الاربعة يكونون خمسة. ولهم اي كلهم سبعة - 00:20:17
رواهم الجماعة بدل ما يقول رواه البخاري ومسلم واحمد وابو داود والترمذى والنمسائي وابن ماجة وابن ماجة رواه الجماعة واحمد
مع البخاري ومسلم متفق عليه. اذا عندهم مصطلح متفق عليه هذه الكتب الثلاثة - 00:20:37

لعل الشيخ مصطفى ينتبه قال وفيما سوي ذلك سمي من رواه منهم. يعني اذا كان رواه ابو داود فقط قال رواه ابو داود ولم اخرج
فيما عزوه عن كتبهم اي السبعة الا في موضع يسيرة فيقول رواه قطني مثلاً او البزار - 00:20:57
وهكذا قال وذكرت ضمن ذلك شيئاً يسيراً من اثار الصحابة ورتبت الاحاديث في هذا الكتاب على ترتيب فقهاء اهل زماننا لتسهيل
الكتاب مرتب. بدأوا بالطهارة نعم لأن هذه يتعلق في احاديث الاحكام. لماذا لم يذكر العقيدة؟ لأنه هو يتحدث عن الاحكام. احكام
الحال والحرام - 00:21:17

والعقيدة لوحدها نعم ثم الصلاة والصلوة بدأ اولاً فيما يتعلق باوقات الصلاة والاذان وما يتعلق بالمساجد ثم دخل الى صفة الصلاة قال
لتسهيل على مبتغيها وترجمت لها ابواباً ببعض ما دلت عليه من الفوائد. هذا التنبيه الذي تقدم - 00:21:45
وترجمت لها ابواباً ببعض ما دلت عليه من الفوائد ونسأل الله ان يوفقنا للصواب ويعصمنا من كل خطأ وزلل انه جواد كريم. ولعل نقف
عند هنا هذا وبالله تعالى توفيقه - 00:22:12